



يوميات

**عدن الجوهرة
تتبع في الظلام**

يكتبها / أحمد ناصر ميدان

فيما فشل الإرهاب والاستبداد في تركيع عدن، واطغأ النور المتوهج في عقول ونفوس أبنائها، ذلك النور الذي أشعل صروح ومعاليم في حواضر المنطقة، فكانت السباقة في الكثير من معالم الحضارة وأدوات التطور والنهوض، ومصادر النور الثقافي والفكري ومواكبة تطورات العصر. شعور بنتابني أن هناك من يعاقب عدن انتقاما، عدن اليوم تعيش مأساة ضعف وتهالك خدماتها الرئيسية ومنها الكهرباء.

اليوم تتقع عدن في ظلام دامس لساعات طويلة تصل 20 ساعة وأكثر، كيف سيكون حال الناس في صيف عدن الحار، وضع مُرّر وحال مُخز لمدينة عريقة وسباقة في إنتاج الكهرباء في المنطقة منذ العام 1926 لتتخطى احتياجات القاعدة العسكرية للمستعمر البريطاني آنذاك، حيث أنشئت محطة بخارية طاقتها 3 ميجاوات وتطورت عدن بعد الثورة في مشاريع استراتيجية كبيرة لتوليد الكهرباء كمشروع الكهرو حرارية ومحطة خورمكسر والمنصورة، وكانت عدن تعيش اكتفاء نسبيا للكهرباء، واليوم تعاني من ظلام دامس، وتأثيرات انقطاع التيار الكهربائي، على المستشفيات والمعامل وورش العمل ومؤسسات الدولة والمدارس والجامعات، وخاصة أننا في فترة الامتحانات النهائية، والمساكن وانعكاس ذلك على المرضى والأطفال وكبار السن وإضاءة الشوارع وجمال المدينة. كل هذا انعكس على حال المدينة، وضع قاسم ومؤلم، في مشهد يسمع فيه ابن المرضي، وصراخ الأطفال، ونياح يفتشون الأرضة والشوارع ويلتحفون السماء، بنصف ملابسهم، مناظر لم تشهدها عدن غير هذه الأيام، فالكهرباء جزء من حياة الناس اليوم، وصارت ضرورة من ضرورات الحياة في هذا التطور الهائل .

تقدر ظروف الحرب، وما خلفته من دمار وخراب، وتدرك دور اوصياء الحرب، وتسمع عن مشاريع تحسين كهرباء، والنتائج معكوسة لا تحسين بل ازدياد في المعاناة، وكأن هناك يد تتجث لتكون الكهرباء تقباً اسود يلتهم موازونات ضخمة فيها من الفساد والمال السائب وغياب الرقابة والحاسبة .

كم طالبا بأهمية بناء المؤسسات، والكهرباء مؤسسة إirادية، يمكن أن نستقيم لتخلص من سياريو نفاذ المشتقات النفطية، من خلال معالجة مسؤولية لمسألة الفواتير والمديونية التجارية، مطلوب قرارات استثنائية تعفي المواطن من المديونية للبدء في تسديد ما عليهم من كل شهر بشهره، وهذا يتطلب مراعاة حقيقية في دعم رواتب الموظفين لتواكب الارتفاع الجذوني للأسعار نتيجة تدهور العملة، وهل تدرک الدولة انها المسؤولة عن حق المواطن ابتداء من الراتب إلى الخدمات والاستحقاقات، كل ذلك يستدعي همة وقرارات استثنائية تعزز دور السلطة والدولة في خدمة المواطن والموطن.

هل يعي المعنيون أننا في موسم صيف عدن الحار جدا وموسم امتحانات لكل المراحل التعليمية؟ كيف بالله سيكون حال أولادنا ووضع المدينة بانس بدون كهرباء، ومستشفياتها غير مجهزة بمولدات، تصور الكم الهائل من الضحايا بسبب انقطاع الكهرباء، وضحايا مما تبته المواطرن من السموم وضحايا حزن وألم على حال عدن وتدهورها.

عدن تتدايك، وتتنادي كل الشرفاء والغيورين، ومحبي هذه المدينة الفاضلة، تعاملوا معها بصورة استثنائية؛ لاستثنائية حرارتها ومناخها، عدن تحتاج منكم رعاية واهتماما، لتتجاوز همها وهمومها، ومأسيتها، عدن تحتاج تضاضر الجهود وتكتاف الخبرين، لتعود عدن تلك المدينة العريقة والسباقة بالجديد والتطور، فيها من الإمكانيات والمساكن والكوادر، ووهيها الله من خيرات والنعيم، وهي بحق مخزن غني لتكنوز الطبيعة العظيمة، ميناء وشريط ساحلي فيها أجود أنواع الأسماك والتنوز البحرية، عبث بها المتنفذون، عدن التي تحررت ولم تتحرر مقوماتها الاقتصادية لتكن رايدا ترسيخ فكرة الدولة وتفعيل دور المؤسسات، نحسن نوايانا ونصدق في المسؤولية الملقاة على عاتقنا، سندرك جميعا من الحافظ حتى عامل النظافة أن مدينتنا عدن جوهرة وهبيها الله لنا ليكن خيرها للجميع، نحفظها ونرعاها ونمنحها، لتكن مسكن امن نعيش فيه بنعيم وسلام وحب وونام، والله يحفظك يا عدن من كل مكروه .

مدير عام السياحة : عدن حاضنة للثقافة

ومؤكدًا على أن المكتب سيقوم بتقديم جميع التسهيلات للسياح وتذليل كل الصعوبات. الجدير بالذكرى أن مكتب السياحة بعدن نشط خلال هذه الفترة باستقبال وتنسيق لافواج سياحية قامت بزيارة عدن ومنها الى محافظات أخرى ؛ هذا يرجع الى نشاط وجهود مديرمكتب السياحة بعدن. ومن جهتها عبرت السيدة الجزائرية كريمة بو مدين عن امتنانها لحسن الاستقبال والترحيب الذي لمسته من الأهالي، وعن اندهاشها لما شاهدته في عدن من معالم حضارية شاهدة على دور المدينة الفعال على مدى قرون من الزمن. وأشارت الى انه رغم انقطاع التيار الكهربائي والحر الشديد الا ان عدن حظيت بحبها (المدينة والأهالي) وقالت "عدن لايأس ومليحة".

عدن / أمل عياش : استقبل مدير عام مكتب السياحة في العاصمة عدن الأستاذ عادل محسن فضل امس وفدا سياحيا من الاشقاء الجزائريين الذين قدموا الى عدن بهدف التعرف على المدينة ومعالها والاطلاع على دورها التاريخي العريق. وخلال اللقاء رحب الأستاذ فضل بالفريق السياحي وقدم لهم نبذة شاملة عن تاريخ عدن ودورها الثقافي الرائد على مستوى اليمن والأقليم، واستمع الى الضيوف الذين تحدثوا عن مدينة عدن في الثقافة والوعي العربي. وتطرق مدير عام السياحة الى الصعوبات التي مرت بها مدينة عدن خاصة في فترة الحرب والصراعات، مشيرا إلى انها ستظل حاضنة للثقافة ومنازة للوعي رغم كل الظروف،

د. بن مبارك يعزي اللواء العرادة والوكيل جابر

الزكية، دفاعاً عن الوطن والجمهورية والحرية والكرامة، ورفض المشروع السلاي الكهنوتي الحوثي.. مؤكداً أن تضحيات كل شهداء الوطن ستظل خالدة في وجدان كل الأحرار، للمضي على دربهم في استكمال استعادة الدولة وإسقاط المشروع الانقلابي. كما قدم الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وأجب العزاء والمواساة الى وكيل وزارة المالية ناجي جابر، في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدته الفاضلة. وشارك دولة رئيس الوزراء في مجلس العزاء الذي أقيم امس في العاصمة المؤقتة عدن.. معبرا عن خالص العزاء وعظيم المواساة لوكيل لواء العرادة وجميع أفراد أسرته بهذا المصاب الأليم.. سائلا الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وعظيم غفرانه، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.



مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني. وقدم رئيس الوزراء، صادق العزاء وعظيم المواساة للواء سلطان العرادة وكافة آل العرادة بهذا المصاب الجلل.. مشيدا بالمواقف البطولية التي يسطرها شهداء الوطن بدمائهم

عدن/ سبأ: أجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أمس، اتصالا هاتفيا بنائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، محافظ مأرب، اللواء سلطان العرادة، لتعزيته في ارتقاء ثلاثة من أقاربه في جبهات الشرف والبطولة ضد

تدشين منظومة طاقة شمسية في مستشفى تريم بدعم كويتي

واط. وثمن مدير عام تريم الجهود الكبيرة التي تبذلها منظمة العون المباشر في دعم القطاع الصحي بالمديرية.. مؤكداً أن المنظومة ستسبهم بشكل كبير في تحسين خدمات المستشفى وضمان استمرارية تشغيل الأجهزة الطبية الحيوية، خاصة في ظل تحديات الكهرباء التي تعاني منها المنطقة. من جانبه، أشار مدير مكتب العون المباشر بحضرموت المهندس عدلي باسيف، إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة مشاريع العون المباشر لدعم القطاع الصحي في حضرموت، بهدف تعزيز قدرته على تلبية احتياجات المرضى وتقديم الخدمات الصحية بكفاءة.



العاصري، استلام منظومة الطاقة الشمسية بمستشفى تريم العام، بتمويل من منظمة العون المباشر الكويتية، بقدرة إنتاجية تبلغ 90 كيلو

سيئون / سبأ دشّن مدير عام مديرية تريم حسن مولى الدولية، أمس ومعه نائب مدير مكتب الصحة بوادي حضرموت خالد

(المخا) .. اختتام دورة في ريادة الأعمال

قدرات النساء، وحصولهن على مشاريع صغيرة، تدر دخلا معيشيا جديدا لهن ولأسرهن. وهدفت الدورة التي يمولها البنك الدولي وتنفذها وكالة تنمية المنشآت الصغيرة التابعة لل صندوق الاجتماعي للتنمية إلى تأهيل 153 امرأة على مجموعتين بعنوان ابداء مشروعات، وامتلك مشروعا صغيرا، وتدريبهن على مهارات وأساليب إدارة فرص العمل وقيادة مشاريعهن، ليتكنلن بالاعتماد على أنفسهن.



وأشاد سلطان محمود مدير عام المديرية بهذه الدورات التي تعزز من

المخا / خالد المجزري : اختتمت في مدينة المخا أمس، دورة تدريبية في مجال

مشروع لحماية النساء المتأثرات بالعنف في عدن وتعز



المؤسسية للعاملين على إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي من المؤسسات المدنية والرامية، وزيادة الوصول إلى خدمات الدعم المتخصصة في الجانبين النفسي والقانوني والسلامة الحماية، ورفع مستوى الوعي والفهم لحقوق النساء والفتيات بين جميع أفراد المجتمع من خلال حملات التوعية والتثقيف. كما يستهدف المشروع 325 من العاملين في الخطوط الأمامية في المساحات الآمنة ومراكز الحماية التي يديرها القطاع الحكومي والمدني، وتحسين قدرات مقدمي الخدمات المحليين وتعزيز الأنظمة القانونية والنفسية والاجتماعية ويحرص المشروع للوصول إلى ما يقارب 126000 من أفراد الأسر وأفراد المجتمع المحلي في محافظتي عدن وتعز كمستفيدين غير مباشرين.

عدن/ سبأ بدأت بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، فعاليات مشروع حماية المرأة المؤدية إلى تنمية المجتمع بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة مكتب اليمن.

ويستهدف المشروع، الوصول إلى 18000 مستفيدة من النساء والفتيات اليمنيات الفازحات والناجيات من العنف، في محافظتي عدن وتعز على مدى 12 شهرا، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والسلطات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظتين. وأوضحت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في اليمن دينا زوربا، أن تنفيذ هذا المشروع لم يكن ليتحقق لولا الدعم السخي والرؤية الإنسانية الثابتة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.. معبرة عن شكرها لمركز الملك سلمان على إيمانهم بأهمية تمكين المرأة، وحرصهم على دعم مشاريع تركز على حماية النساء والفتيات الأكثر ضعفا. ويهدف المشروع، تعزيز حماية النساء والفتيات اليمنيات المتأثرات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتطوير القدرات

ترتيبات بين الأوقاف واليمنية لنقل الحجاج



الرحلات وجاهزية الطائرات، وأهمية وضع تسعيرة للذاكر تتناسب مع أوضاع الحجاج وجوانب التنسيق بين الجانبين بما يسهم في خدمة ضيوف الرحمن. وخلال اللقاء، أشاد الوكيل الرباش، بجهود الخطوط الجوية اليمنية باعتبارها الناقل الوطني في خدمة المجتمع.. مؤكداً في هذا الصدد،

عدن / سبأ ناقش وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمرة، الدكتور مختار الرباش، أمس مع نائب مدير عام شركة الخطوط الجوية اليمنية للشؤون التجارية، محسن حيدرة، ترتيبات واستعدادات نقل الحجاج لموسم حج هذا العام 1446هـ وتطرق اللقاء، الى جدولة



تحسين الاقتصاد الوطني

د. زينب حزام

تعد عدن كبرى مدن اليمن جوهرة في تاج الوطن بتاريخها العريق وموقعها الاستراتيجي. تحمل المدينة امكانات هائلة للنهوض بالاقتصاد إلا ان الصراعات والحروب التي شهدها البلاد على مدى السنوات الماضية قد تركت أثارا بالغة علي اقتصاد المدينة واضعفت بنيتها التحتية واثرت سلبا على مستوى معيشة المواطنين. ان التحديات التي تواجه اقتصاد عدن هي الحروب والصراعات المستمرة التي اثرت سلباً على الاقتصاد الوطني كما أثر انعدام الأمن على الاستثمار ويحد من حركة التجارة ويعيق تدفق المساعدات. كما لعب الفساد دورا كبيرا في تعطيل النشاط الاقتصادي وأدى إلى تدهور الموارد العامة ويقوض الثقة بين المؤسسات الحكومية. يعاني القطاع الخاص من نقص الطاقة الكهربائية مما يزيد من تكاليف الإنتاج ويقلل من الكفاءة. تتفقر اليمن بشكل عام إلى البنية التحتية الملائمة لتشغيل الأنشطة الاقتصادية مثل الطرق والموانئ والمرافق الاقتصادية.

الخطوات نحو تحسين الاقتصاد الوطني في عدن: لتحقيق تحسن ملموس في الاقتصاد الوطني يتطلب منا اتخاذ مجموعة من الاجراءات الشاملة والتي تشمل استعادة الأمن والاستقرار شرطاً أساسياً لعودة الاستثمار وتنشيط الاقتصاد، كما يجب العمل على تحقيق وقف دائم لاطلاق النار وتشكيل حكومة وطنية موحدة ومحاربة الارهاب وتخصيص ميزانية كبيرة لاعادة اعمار المرافق العامة واعادة الميزانية المخصصة للبنوك المركزية لدفع المرتبات الشهرية بشكل منتظم، وتوفير العمل للشباب وتحسين الوضع المالي للمتقاعدين و اعمار المرافق العامة مثل الطرقات والموانئ والمستشفيات العامة والتخصصية والمدارس والجامعات وبناء المعاهد المهنية، وكذلك تطوير مصادر الطاقة المتجددة. كما يجب تطبيق (سياسة صفر فساد) وتعزيز الشفافية والمساءلة في جميع المؤسسات الحكومية وكذلك زيادة الانتاج والعمل الجاد لتطوير الطاقة الكهربائية وتحسين شبكة المياه وتشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة، ويجب توفير بنية هائلة للاستثمار وتبسيط الاجراءات وتقديم بنية هائلة لمساعدة الشباب في فتح مشاريع استثمارية للعمل في المشاريع الصناعية والانتاجية والمزارع لتطوير المنتجات المحلية بدلاً من الاستيراد الخارجي وعدم الاعتماد على النفط فقط، وتشجيع السياحة والصناعة ودعم المشاريع الصغيرة التي تقوم بها النساء مثل الخياطة وصناعة المنتجات الغذائية المحلية وتقديم الدعم المالي للمشاريع الصغيرة. ان تحسين الاقتصاد الوطني في اليمن يتطلب تضافر الجهود الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع من خلال اتخاذ الاجراءات اللازمة وهكذا نستطيع تحويل العاصمة عدن إلى مدينة مزدهرة تساهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية لليمن.